تطوير الأداء الغنائى للطالب المعلم على ألة العود

د.هيام توفيق أمين[1]

ملخص البحث

ألة العود تعتبر من أهم آلات التخت الشرقي والموسيقي العربية ،وهي الالة الاقرب إلى الصوت البشري لذا يعتمد عليها في التلحين والغناء وهي أيضا من الآلات الأساسية التي تدرس في الكليات والمعاهد الموسيقية، وتعتبر هي إحدى آلات التخصص التي يدرسها الطالب طوال فترة دراسته ، وحيث أننا نعيش الأن في الألفية الثالثة ، وأصبح العصر الحالي يتسم بالتطور التكنولوجي السريع في شتى المجالات ولا سيما في مجال التعليم وقد اصبحت المؤسسات التعليمية تهتم إهتماماً كبيراً بتطوير المناهج الدراسية و الوسائل التعليمية المختلفة ، وهذا ماتصبوا إليه كافة البرامج الموضوعة لضمان الجودة و الاعتماد في مختلف مؤسسات التعليم ، وخاصة مؤسسات التعليم الجامعي .وتعد العملية التعليمية منظومة تشترك في صنعها العديد من العناصر مثل المنهج الدراسي و المعلم والمؤسسة التعليمية والوسائل التعليمية المساعدة ، وتتعاون جميع هذه العناصر فيما بينها للنهوض بالعملية التعليمية وتطويرها ، ومن هنا جاءت فكرة البحث الراهن حيث وجدت الباحثة من خلال القيام بتدريس ألة العود إنحصار المنهج في المؤلفات الآلية فقط و التي تتمثل في بعض السماعيات و اللونجات و التحميلات و البشارف ، وخلو المنهج من القوالب الغنائية التي تساهم في ايجاد جو من الترابط بين مايدرسه الطالب وبين ما يتطلبه سوق العمل. لذا فقد اعدت الباحثة دراسة لإعداد معلم قادر على تدريس آلة العود باسلوب متطور يتماشى مع هذا العصر ومتطلبات سوق العمل ويجذب إنتباه وميول الطلاب لهذه الآلة.

وقد قسمت هذه الدراسة إلى الأجزاء التالية :

الجزء الأول وهو مقدمة البحث وتحتوي على: مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – تساؤلات البحث – حدود البحث – إجراءات البحث – مصطلحات البحث – الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

الجزء الثاني وهو الإطار النظري ويحتوي على : نبذة مختصرة عن ألة العود – المنهج حسب اللائحة الداخلية للكلية –إعداد الطالب المعلم وعرض لبعض الاتجاهات والمقومات الاساسية لكيفية اعداد الطالب المعلم للتربيه الموسيقية.

[1] مدرس بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

الجزء الثالث: وتناولت فيه الباحثة الدراسة التحليلية للمؤلفات الغنائية (عينة البحث) واختتمت الباحثة هذه الدراسة بالنتائج التي حققت أهداف البحث وجاءت ردا على تساؤلاته ثم توصيات البحث وملخص البحث ،ثم قائمة المراجع العلمية المستخدمة.

مقدمة:

نعيش الأن في الألفية الثالثة ، وأصبح العصر الحالي يتسم بالتطور التكنولوجي السريع في شتى المجالات ولا سيما في مجال التعليم و الذي يعد الركيزة الأساسية لتقدم الأمم وازدهار حضارتها ، وقد اصبحت المؤسسات التعليمية تهتم إهتماماً كبيراً بتطوير المناهج الدراسية و الوسائل التعليمية المختلفة ، وهذا ماتصبوا إليه كافة البرامج الموضوعة لضمان الجودة و الاعتماد في مختلف مؤسسات التعليم ، وخاصة مؤسسات التعليم الجامعي.

وتعد العملية التعليمية منظومة تشترك في صنعها العديد من العناصر مثل المنهج الدراسي و المعلم والمؤسسة التعليمية والوسائل التعليمية المساعدة ، وتتعاون جميع هذه العناصر فيما بينها للنهوض بالعملية التعليمية وتطويرها وتحقيق الأهداف المرجوة في إعداد الطالب المعلم .

مشكلة البحث :

وجدت الباحثة من خلال القيام بتدريس ألة العود إنحصار المنهج في المؤلفات الآلية فقط و التي تتمثل في بعض السماعيات و اللونجات و التحميلات و البشارف ....وخلو المنهج من المؤلفات الغنائية التي تساهم في ايجاد جو من الترابط بين ما يدرسه الطالب وبين ما يتطلبه سوق العمل.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى

1-تطوير الأداء الغنائى للطالب المعلم على ألة العود

2-إعداد اسلوب متطور في التدريس لتنمية مهارة الاداء الغنائى للطالب المعلم على الة العود يتماشى مع هذا العصرو متطلبات سوق العمل ويجذب إنتباه وميول الطلاب لهذه الآلة.

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث في :

1- تطوير الأداء الغنائى للطالب المعلم على ألة العود حتى يتماشى مع هذا العصر و متطلبات سوق العمل

2- إثراء مناهج دراسة العزف علي آلة العود وطرق تدريسها بأساليب متطورة في التدريس لتنمية مهارة الاداء الغنائى للطالب المعلم.

أسئلة البحث :

1- كيف يمكن تطوير الأداء الغنائى للطالب المعلم على ألة العود؟

2- ماهو الاسلوب الأمثل فى التدريس لتنمية مهارة الاداء الغنائى للطالب المعلم على الة العود ؟

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج (الوصفي التحليلي).

أدوات البحث: استمارة استطلاع رأي الخبراء (استبيان)

عينة البحث :

بعض المؤلفات الغنائية التي تم اختيارها بتسلسل من السهولة للصعوبة حتى يتماشى مع مستوى الطالب من الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة من مرحلة البكالوريوس هذا بجانب بعض المؤلفات الآليه المقررة لكل مرحلة .

حدود البحث :

المكانية : قسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

مصطلحات البحث

1-تطوير الأداء: ويقصد بالاداء بمفهومة الشامل إجرائيا تطوير مجمل الانجازات والممارسات التي يقوم بها الطالب المعلم ، ويتطلب تطوير الأداء ضرورة الاهتمام بتشخيص الوضع الراهن للأداء وتقديم سبل العلاج اللزمة لتطويره من خلال توفير مستويات معيارية يمكن قياسها ووجود مؤشرات إجرائية لازمة للتنفيذ(الهلالي الشربيني الهلالي2011م، 694)

2-المؤلفات الألية : تعرفها الباحثة إجرائيا بأنها مؤلفات موسيقية كتبت خصيصا لتعزفها الألات الموسيقية فقط ولها أشكال معينه أو قوالب ولكل شكل أو قالب مكونات تميزه عن باقي القوالب مثل (الدولاب السماعي – اللونجا – التحميلة – البشرف).

3-المؤلفات الغنائية *: تعرفها الباحثة إجرائيا هي مؤلفات موسيقية تجمع بين الكلمة واللحن تعزفها الالات ويتغنى بها المطرب او المنشدين ولها أشكال وقوالب متعددة مثل (الدور- الطقطوقة – القصيدة الغنائية – المونولوج – الديالوج – التريالوج – الموشح – النشيد – الموال 0000).

4-**إعداد المعلم :** هي عملية تشمل جميع الأنشطة والخبرات الثقافية والمهارية الأساسية وغير الأساسية التي تساعد الفرد على اكتساب الصفات اللازمة المؤهلة لتحمل المسئولية كعضو هيئة تدريس ولأداء

مسؤلياته المهنية بصورة أكثر فاعلية وهي عبارة عن برنامج أعد وطور بواسطة أي مؤسسة مسئولة عن إعداد ونمو الأفراد الراغبين في العمل بالتعليم . (هاله محمد أحمد حجازي (2010م-992).

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى بعنوان: "برنامج مقترح لتطوير الأداء علي آلة العود العربي باستخدام تعدد التصويت"[2]

تهدف هذه الدراسة إلى وضع برنامج مقترح لتدريب، وتطوير الأداء على العود العربي باستخدام أسلوب تعدد التصويت في العزف، مما يترتب عليه تطوير أسلوب الكتابة و العزف على آلة العود. واستهدفت أيضاً رفع مستوى أداء الطلاب على آلة العود العربي من خلال العزف بأسلوب تعدد التصويت.

كما تناولت:-

1. استخدام تعدد التصويت في الغرب وعند العرب .
2. إيجاد العلاقة بين تعدد التصويت عند العرب و آلة العود .
3. أساليب عزف العود الأوربي و العود العربي و المهارات الناتجة عن هذا التطور.
4. تقديم برنامج مقترح لتطوير الأداء على آلة العود باستخدام العزف المزدوج واستحداث طرق جديدة للعزف تساعد على رفع مستوى الأداء على آلة العود.

منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج " التجريبي "

نتائج الدراسة:

1. مقارنة أداء المقام في الاختبارين البعدي الأول بالطريقة التقليدية ، و البعدي الثاني بالطريقة المقترحة.

2-مقارنة أداء المعزوفات في الاختبار البعدي الأول بالطريقة التقليدية ، وفي الاختبار البعدي الثاني في الطريقة المقترحة.

3-مقارنة أداء النغمات المزدوجة للمسافات المختلفة ، كذلك العزف بأصابع اليد اليمنى في الاختبارين البعدي الأول بالطريقة التقليدية و البعدي الثاني بالطريقة المقترحة .

تعليق الباحثة : ترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث تاريخ آلة العود ، وأساليب العزف عليها ، تطورها و المهارات الناتجة عن هذا التطور .

---

[2] طارق سمير محمد محمد أمين : "**برنامج مقترح لتطوير الأداء على آلة العود العربي باستخدام تعدد التصويت**" ، رسالة دكتوراه -غير منشورة - كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان القاهرة 1999م.

الدراسة الثانية بعنوان: " برنامج مقترح لرفع مستوى الأداء على آلة العود باستخدام الوسائل السمعية و البصرية (الفيديو)"[3]

تهدف هذه الدراسة إلى التوصل لبرنامج مستحدث لتدريس آلة العود و الاستفادة من الوسائل السمعية و البصرية ، و إكساب دارس آلة العود المهارات التكنيكية اللازمة للأداء الجيد على آلة العود

كما تناولت:

1. إلقاء الضوء على آلة عبر العصور المختلفة و أساليب العزف عليها
2. إلقاء الضوء على أشهر عازفي آلة العود في مصر في القرن العشرين .

نشأة الوسائل التعليمية و أهميتها و معايير اختيار الوسائل التعليمية و مصادرها، كذلك ألقت الضوء على شروط استخدام الوسائل التعليمية و أنواعها .

3. تقديم برنامج مقترح لرفع مستوى الأداء على آلة العود وإكساب دارس العود المهارات التكنيكية اللازمة للأداء الجيد على آلة العود

منهج الدراسة:– اتبعت هذه الدراسة المنهج " التجريبي"

نتائج الدراسة: قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي حصلت عليها من درجات الاختبار القبلي والبعدي ومن نتائجها: توجد فروق بين القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي .

تعليق الباحثة : ترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن في التعرف على آلة العود عبر العصور المختلفة وأساليب العزف عليها مع استعراض لأشهر عازفي آلة العود في مصر في القرن العشرين من خلال استخدام الوسائل السمعية والبصرية.

[3] هاله محمد محمد لطفي عسكر:" **برنامج مقترح لرفع الأداء على آلة العود باستخدام الوسائل السمعية والبصرية (الفيديو)**"، رسالة دكتوراه – غير منشورة – كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة 1999م.

الدراسة الثالثة بعنوان :

"التقنيات الحديثة في عزف آلة العود في الربع الأخير من القرن العشرين والاستفادة منها لطلاب الكليات المُتخصصة"[4]

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهم التقنيات الحديثة في عزف آلة العود في الربع الأخير من القرن العشرين و محاولة التغلب علي غموض وصعوبات أداء بعض التمرينات والمقطوعات التكنيكية الحديثة والخاصة بالنصف الثاني من القرن العشرين.

كما تناولت: عرض المدارس العزفية المختلفة والتقنيات الحديثة في عزف آلة العود من مختلف البلاد العربية حول أرجاء الوطن العربي كما تناولت الدراسة نبذة عن أهم مشاهير العازفين والمؤلفات الحديثة لآلة العود.

منهج الدراسة: اتبعت هذه الدراسة المنهج " وصفي تحليلي "

نتائج الدراسة :

1- لاحظت الباحثة من خلال عينة التحليل أن دوزان العود والذي يختلف من عازف لآخر يتبعه تغيير في ترقيمات الأصابع الخاصة بالأداء لكل مؤلفة معزوفة ، وبالتالي تغيير في الأوضاع المختارة للعزف من قَبل كل مؤلف و عازف.

تعليق الباحثة: ترتبط هذه الدراسة مع البحث الراهن من حيث عرض المدارس العزفية المختلفة والتقنيات الحديثة في عزف آلة العود من مختلف البلاد العربية حول أرجاء الوطن العربي.

الإطار النظري

أولا: ألة العود

تعتبر من أهم آلات التخت والموسيقي العربية ،فقد كانت هي الآلة الأولى والأساسية في بداية تكوين التخت العربي التقليدي حيث كان مطرب التخت يعزف مع باقي أفراد التخت في حالة عدم إجادة المطرب العزف على آلة العود فقد كان يصاحبها معه كأنيس له في أثناء الغناء.أما الملحنون فقد كان لزاماً عليهم أن يتعلموا العزف على هذه الآلة للتمكن من صياغة ألحانهم حيث أنها الأقرب لمتابعة الصوت البشري عند التلحين والغناء، وهي أيضا من الآلات الأساسية التي تدرس في الكليات والمعاهد الموسيقية، وتعتبر هي إحدى آلات التخصص التي يدرسها الطالب طوال فترة دراسته

---

[4] (1) ميادة نبيل محمود الكتاتني : "**التقنيات الحديثة في عزف آلة العود في الربع الأخير من القرن العشرين والاستفادة منها لطلاب الكليات المُتخصصة**" رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة 2006م.

مدارس العزف على آلة العود:

أولاً: المدرسة القديمة:

كان الأسلوب في العزف لهذه المدرسة يرجع إلى روح العصر لما فيه من هدوء، كما كان يتسم بأسلوب التطريب الواضح في الأدوار و الموشحات والتقاسيم والسماعيات. (علي حميدة عبد الغني- 1996م- 199)

أساليب العزف في المدرسة القديمة :

1-استعمال المنطقة الوسطى مع الوصول لأراضي المقام (منطقة القرارات) وعدم استعمال منطقة الأصوات الحادة في العود

2-استعمال القفلات التامة التي يطرب لها المستمع.

3-التدرج في العزف على هيئة درجات سلمية وعدم وجود قفزات .

4-استخدام أسلوب البصم في العفق على الأوتار بدون ريشة حيث يعطي إحساس بالاستقرار.

5-التركيز على مقام الأساسي وإظهار روحه وإبراز طابعه الخاص .

6-البعد عن المهارات التكنيكية، حيث كانت تستخدم الريشة المزدوجة، ولذلك كانت الريشة أكثر صلابة

7-الإغراق في التطريب وبطء السرعة في الأداء .

8-استخدام استراحة بين كل جملة وأخرى وخاصة في التقاسيم.

ثانياً: المدرسة الحديثة:

انتقلت آلة العود بفضل روادها في المدرسة الحديثة من القالب التطريبي إلى القالب التعبيري مما أعطى لأسلوب العزف و التأليف لآلة العود شكلاً جديداً عما كان عليه من قبل .

أساليب العزف في المدرسة الحديثة :

1-التأليف الحر دون التقيد بقالب معين أو شكل ثابت ، لأن التقيد بقالب معين يقلل من تعبيرية المؤلف ويحجم من وصفه في التأليف ، مما يجعله ملتزم بإيقاع معين وعدد موازير معينة وأسلوب ثابت في التأليف ،مثل الالتزام بقالب السماعي ، مما يحد من فكر المؤلف وتعبيره ، ولذا فقد أعطى هذا الأسلوب للمؤلف حرية اختيار الإيقاع الذي يراه مناسباً، وكذلك حرية التطويل أو التقصير في المقطوعة الموسيقية التي يقوم بتأليفها ، ومن هنا ظهر القالب الحر .

2-استعمال منطقة الجوابات بشكل واضح ، مع استخدام القفزات النغمية والأوكتاف ، نظراً لإبراز مهارات العازف التكنيكية و الصعوبات العزفية الخاصة بالأداء التعبيري .

3-تنوعت أساليب استخدام الريشة في المدرسة الحديثة فكثر استعمال الريشة المقلوبة و التي تساعد كثيراً في عزف المقطوعات ذات التكنيك العالي و التي تحتاج إلى سرعة في أدائها ، وكذلك كثر استعمال الريشة المستمرة ، واستحداث زخارف جديدة في العزف على آلة العود مثل استعمال القرارات مع الجوابات.

4-كثرة استعمال المقامات و انتقالاتها المباشرة وغير المباشرة في المقطوعة الواحدة دون التقيد بعدد معين من الموازير كما كان يحدث في البشارف أو السماعيات و غيرها .

5-استخدام القفلات الموسيقية غير التقليدية والتي تعتمد على عنصر المفاجئة ، كما كثر استخدام التآلفات المفككة (الأربيجات) (علي حميدة عبد الغني- 1996م- 199).

أشهر رواد و عازفي آلة العود في مصرف القرن العشرين:

أمين المهدي (1895 – 1957)

ولد أمين المهدي في القاهرة عام 1895 م وينتسب لأسرة عريقة في العلم والمجد ، تعلم أمين المهدي أصول الموسيقى العربية وضروبها وأوزانها من أحد هواة الموسيقى (محمد بك عبد الله رشيد) العواد الممتاز ، ثم تابع أمين المهدي دراسته على يد كبار الموسيقيين ، وكان في مقدمتهم الشيخ درويش الحريري وكامل الخلعي وعلى الهادي أحمد صادق . قام بالتدريس في معهد الموسيقى العربية (فؤاد الأول) وكان عازفاً بارعاً على آلة العود .

وتميز أسلوب عزف أمين المهدي باستخدام البصم بكثرة واستعماله الريشة بقوة وكان صوت الريشة واضح مع صوت الدرجة الصوتية ،وكان لا يلجأ لقلب الريشة إلا بأسلوب عارض وفطري وكان أبرز من أدى التقاسيم من خلال طاقة كامنة لديه لا تنفذ ، حيث يأتي دائماً بالجديد في كل جملة موسيقية ويؤديها على آلة العود(عادل محمد مصطفى ، 1996م -29).

محمد القصبجي (1892-1966) :

هو أحد رواد فن الموسيقى والغناء العربي . ولد يوم 15 ابريل عام 1892 بحي عابدين بالقاهرة . وكان والده الشيخ علي إبراهيم القصبجي منشداً وقارئاً وملحناً معروف ، عشق آلة العود وبرع في العزف عليها بدأ حياته عواداً في فرقة أم كلثوم حيث كان العازف الأول بالفرقة . وقام القصبجي بتطوير آلة العود فقام بتصميم مقاييس جديدة وأحجام مختلفة من آلة العود . أدخل بعض التعديلات في الرقبة حيث أطال الرقبة كما عمل تجويفاً في القصبة من جهة اتصالها بالقصعة حتى يتمكن العازف من الوصول إلى منطقة الجوابات بسهولة ومرونة إلا أن هذا التطوير لم ينشر . وتميز أسلوب القصبجي

بالبراعة في البصم على عدة مقامات في وقت واحد بدون استخدام الريشة وتقاسيمه المعبرة والفريدة في نوعها (محمود كامل ، 1971م- 23)

رياض السنباطي (1907 – 1981) :

ولد السنباطي بمدينة المنصورة عام 1907 م ونشأ في بيئة فنية . فقد كان والده محمد السنباطي منشداً ومطرباً وملحناً وعواداً . تعلم عزف العود على يد والده ، وكان يغني بصوته الرخيم بملاهي المنصورة ، وفي عام 1928. م سافر السنباطي إلى القاهرة والتحق بنادي الموسيقى الشرقي وما أن تخرج منه حتى عين به مدرساً لآلة العود (إيزيس فتح الله وآخرون ، 1993م -26) .

برع السنباطي في العزف على آلة العود حيث كان يجمع بين أصالة المدرسة التقليدية بما تحمله من شجن وتطريب وما تتسم به من عبير الماضي وبين أسلوب المدرسة الحديثة التي تتميز ببراعة الأداء و التصوير و التعبير ،تميز عزف السنباطي باستخدام (الفرداش) بأسلوب طيع وجميل وكذلك كان يستخدم (قلب الريشة) بمهارة فائقة . وتقاسيم السنباطي تتسم بالخيال الخصب والفكر العميق (الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة ، 331).

محمد عبد الوهاب (1910م – 1991 م)

ولد محمد عبد الوهاب بحي باب الشعرية بالقاهرة عام 1910 م ، ونشأ في عائلة دينية كان والده إماماً في جامع سيدي الشعراني . فتأثر به عبد الوهاب ،تتلمذ على يد إبراهيم القباني وأحمد المغربي ، ويعد عبد الوهاب من أجمل أصوات الرجال ، وأول من وضع الأغنية العربية في القالب العصري المتعدد التنقلات اللحنية . أشرك عبد الوهاب آلة العود في كثير من ألحانه وأغانيه ويتجلى ذلك في قصيدة (عندما يأتي المساء) التي استهلها بعزف منفرد لآلة العود.

تقاسيم عبد الوهاب على آلة العود تجمع بين التصميم الفكري للحن ، وبين الغريزة الفنية المتوارثة والتي تعتبر روح آلة العود ، ويتميز عزفه على آلة العود بالأسلوب التقليدي الذي يعتمد أساساً على التطريب مع إبراز الضغوط الإيقاعية ووضوح الدرجات الصوتية وطبيعة المقام (محمود سلطان 1986 م -6)

فريد الأطرش (1917م – 1974م)

هو فريد بن فهد الأطرش من عائلة أبرز زعماء جبل الدروز ، ولد في لبنان عام 1917م جاء إلى مصر عام 1924م مع والدته علياء المنذر ، وأخته أمال (أسمهان) وأخيه فؤاد ، ويعتبر فريد من أبرز عازفي آلة العود حيث بدأت علاقته بهذه الآلة منذ الصغر حيث كان يستمع إليها من والدته وهو

صغير ، فبدأ يتعلم معها إلى أن احترف العزف عليه ، ثم تعلم على يد محمد القصبجي ورياض السنباطي ثم بعد ذلك احترف الغناء والتلحين

وتميز فريد الأطرش بالمهارة الفائقة في العزف ، وله أسلوبه الخاص الذي يتسم بخفة الأنامل وسرعة الريشة والإتقان. واتسم عزفه أيضاً بالأصالة والمعاصرة حيث جمع في أسلوب أدائه بين تقاليد المدرسة القديمة (العفق – البصم – التنقلات المحبوكة) وبين تقاليد المدرسة الحديثة (المهارات المتنوعة– السرعة) (صفاء محمد شوقي ، 1995 م– 20).

جورج ميشيل (1915م)

ولد جورج ميشيل بمدينة طنطا في الثاني والعشرين من فبراير عام 1915م . وعاش في الإسكندرية بعد أن انتقلت إليها أسرته . تعلم الموسيقى على يد مدرسة إيطالية . اعتمد على نفسه في العزف على آلة العود وقد أفاده كثيراً معرفته بقراءة المدونات الموسيقية ، وكان أستاذه الأول هو فنان الشعب سيد درويش حيث أنه قد بدأ نشاطه عازفاً لآلة العود في فرقة صغيرة كان قد كونها محمد البحر درويش (زين نصار 1989م، 65–66) .

انضم إلى فرقة الموسيقى العربية منذ تكوينها وعين خبيراً لآلة العود ، لجورج ميشيل أسلوباً أدائياً متميزاً في العزف على آلة العود حيث تميز أدائه بالبراعة التكنيكية المنفردة . ويعتبر أول من وضع مؤلفات لثنائي عود ، وأيضاً مؤلفات للعود و الاوركسترا (ماري ألبير ميشيل نخله 1991م ، 145).

وهو أول من نظم ترقيم لأصابع اليد في العزف على آلة العود ، اشترك جورج ميشيل في وضع كتاب لتدريبات آلة العود من أربعة أجزاء .جمع في العزف بين الطابع العربي الأصيل و والأسلوب الغربي الذي يتميز بالأربيجات وأضاف الوتر السادس للعود لبعض مساحة صوتية أكبر(ماري ألبير ميشيل نخله 1991م،29).

عبد الفتاح صبري (1916م – 1977م)

ولد في الحادي عشر من يناير عام 1916م بحي سوق السلاح . في عام 1927م التحق بمعهد فؤاد الأول للموسيقى العربية ، تعلم على يد الشيخ درويش الحريري الموشحات و وعلى يد صفر على القواعد الشرقية ، وعلى يد أمين المهدي عزف العود ، كان عازفاً لآلة العود بفرقة الموسيقى العربية ، حيث كان يقدم فواصل من العزف مع الفرقة في حفلاتها بمصر والدول العربية ، اشترك بالعزف مع كبار المطربين والمطربات أمثال صالح عبد الحي و فتحية أحمد ، وعزيز عثمان ، ومحمد عبد المطلب ، و أخيراً مع سيدة الغناء العربي أم كلثوم

كتب العديد من المعزوفات الموسيقية منها ما هو تقليدي وما هو حديث و عمل أستاذاً لآلة العود بالمعهد العالي للموسيقى في الكويت حيث توفى هناك عام 1977م(سوزان عطية إسماعيل 1992م 45-46.).

عبد المنعم عرفة (1916م)

ولد عبد المنعم عرفة بالقاهرة عام 1916م . أحب الموسيقى منذ الصغر ، درس العود على يد كل من صفر علي ،وأمين المهدي ، ومحمد القصبجي ، وعين مدرساً بمعهد الموسيقى العربية في عام 1934م وهو من رواد العزف على آلة العود ومن أمهر العازفين عليه اشترك بالعزف على آلة العود مع كثير من المطربين المشهورين منهم الأستاذ محمد عبد الوهاب، صالح عبد الحي وله عدة تسجيلات بالإذاعة ،ألف الكثير من الكتب الموسيقية منها (دراسة العود) بالاشتراك مع صفر علي، (أستاذ الموسيقى العربية)،(الألحان المختارة) وغيرها ويعمل أستاذاً للموسيقى بالمعهد العالي للموسيقى العربية(عبد المنعم عرفة – صفر علي ، 1984م 127)

محمود كامل(1919م – 1994م)

ولد بمدينة المنصورة عام 1919م نشأ في بيت محب للموسيقى ، وكان من أبرز عازفي آلة العود في مصر ، تتلمذ على يد عيد عزيز العدل ، كما التحق بالمعهد العالي للموسيقى المسرحية ، وهناك درس على يد صفر علي ، يحي الليثي ، أحمد بيومي.

لحن لكبار المطربين والمطربات أمثال : عبد الحليم حافظ ، كارم محمود ، فايزة أحمد ، وسعاد محمد ، وعمل عازفاً للعود بفرقة الموسيقى العربية تحت قيادة عبد الحليم نويرة بعد وفاة عازف العود بالفرقة عبد الفتاح صبري ، كما عمل أستاذاً لآلة العود بالمعهد العالي للموسيقى العربية بأكاديمية الفنون بالقاهرة منذ حوالي عام 1981. وقد اشترك مع " ليندا فتح الله " في تأليف كتاب (المنهج الحديث في دراسة العود) .(عبد المنعم عرفة – صفر علي ، 1984م 127)

جمعه محمد علي (1924 م – 1975م)

ولد جمعه محمد علي في ديسمبر عام 1924م بحي عابدين بالقاهرة عن والدين غير موسيقيين ، في سن الثالثة عشر بدأ ممارسته العزف على آلة العود . تتلمذ على يد إبراهيم شفيق صديق والده ، حيث تعلم العزف على آلة العود ، ثم اتجه إلى معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية (علي حميدة عبد الغني 1996م ، 235) .

كان يسمى بشيطان العود لبراعته ومهارته الفائقة في العزف على آلة العود ، عمل أستاذاً لآلة العود بمعاهد الموسيقى المختلفة ، كان عازفاً بفرقة الموسيقى العربية ، ساهم بالنهوض بمستوى الآلة بعمل بعض المؤلفات الموسيقية بالاشتراك مع بعض الأساتذة ، عمل قاعدة لأوضاع العفق المختلفة للعود ، عدل مكان (الفرس) في العود فجعلها متحركة بحيث يتمكن العازف من التحكم في طول الأوتار. كان له أسلوب خاص في التقاسيم كما تميز بقوة الأداء على آلة العود وكذلك قوة وسرعة الريشة أثناء الأداء ، توفى 30 مارس عام 1975م . (محمد عبد الهادي 1991 ، 124)

ثانيا: إعداد الطالب المعلم

يحتل المعلم مكانة كبيرة فى النظام التعليمى وفي ظل التطور السريع فى العلم والتكنولوجيا كماً وكيفاً ، وتراكم المعلومات والمعارف الانسانية ، تغير دور المعلم فلم يعد قاصرا على تلقين المعلومات وشرحها ، بل اصبح الى جانب ذلك له ادوار متعدد في ظل تطور الفلسفات التربوية والنظريات الحديثه بما تفرضه روح العصر.

وقد ظهرت بعض اتجاهات لأعداد المعلم من اهم هذه الاتجاهات :

1-الاتجاه التقليدى يركز هذا التجاه على دور المعلم في توصيل المادة التعليمية للتلاميذ ، و إشفاع حاجاتهم النفسية والثقافية ويفضل هذا الاتجاه الاهتمام بالاعداد المهنى للمعلم في ضوء الدراسات التربوية والنفسية والمهنية الى جانب الهتمام بمهارات التدريس من خلال التربية الميدانية

(ومن الانتقاضات التى وجهت لهذا الاتجاه انه يهمل شخصية المعلم وقدراته وإمكانياته وحاجاته)

2-الاتجاه الشخصى ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان الاهتمام ب إعداد المعلم ينبغى ان ينصب على شخصية المعلم ، وحاجاته وقدراته واساليب تفكيره وتدعيم حريته بحيث تكون اهتمامات المعلم واحتياجته الفعلية هى المحور الاساسي الذى تبنى عليه برامج إعداد المعلم

(ومن الانتقاضات التى وجهت الى هذا الاتجاه فى إعداد المعلم ان برامج الاعداد لا ترتكز على الكفاءات والمهارات اللازمة لاعداد الطالب المعلم لمهنه التدريس " حسين حسن 1996 – 80 "

3-الاتجاه البرجماتي ينظر اصحاب هذا الاتجاه الى مهنه التدريس على انها فن ، فينصب الاهتمام في برامج الاعداد على اكتساب المهارات العملية من خلال الممارسة العملية ، الى جانب ثقافة عامة في مجال التخصص ، والاهتمام بالممارسة الممثلة في التربية الميدانية

(ومن النتقاضات التى وجهت الى هذا الاتجاه إهمال النواحى الاكاديمية والعلوم الانسانية في إ عداد المعلم وتركيزه على الجوانب الفنيه العمليه فقط) " حسين حسن 1996 – 81 "

4-الاتجاه السلوكى تاثر هذا الاتجاه بالنظريات والمبادئ التى طرحها اصحاب المدرسة السلوكية في علم النفس ويرى اصحاب هذا الاتجاه ان السلوك التدريسي مجموعة من القدرات والاداءات القابلة للملاحظة والقياس فى ضوء محكات محدد سلفاً وإن الطالب المعلم ينبغى ان يصل مستولى اداءه الى مستوى التمكن المطلوب وإلا يكون غير مؤهل للتدريس " جبرائيل بشارة 1996 – 52 " (والانتقاضات التى وجهت الى هذا الاتجاه إهماله لحاجات الطلاب المعلمين واهتمامتهم وإغفاله للجوانب الاجتماعية والانفعالية فى عملية الاعداد)

5-الاتجاه المنظور ينظر اصحاب هذا الاتجاه الى برامج إعداد المعلم على انها منظومة تتكون من المدخلات والعمليات والمخرجات واخيراَ التغذية المرتدة او الراجعة

(وهى عملية التقويم التى تستخدم فى مراجعة ومراقبة سيير العملية التعليمية للتاكد من انها كثير وفق الخطوات المطلوبة لتحقيق الاهداف وتعديل بعض الخطوات إذا لزم الامر " أمال خليل 2007 – 45 "

وخلاصه القول إن برامج إعداد المعلم ينبغى ان تبدء بإختيار وانتقاء من يكون لديهم الاستعداد للتدريس وفق معاير محددة سلفاَ بحيث تكشف وسائل الاختيار من توافر بعض الخصائص والسمات التى تدل على وجود هذا الاستعداد ومن ثم تحديد المناهج الدراسية والمواد الثقافية والمهنية ، ونسبة كل منها الى الاخرى والحد الادنى للثقافة اللازم توافرها فى كل معلم ، ومدة الاعداد اللازمة ومدة التدريب العملى ، ونجاح عملية التدريس يتطلب اكثر من مجرد إتقان المادة علمياً والتعمق فى ميدانه الاكاديمي فقط وانما من المفضل ايجادة مجموعة من مهارات الاداء التى تجعل من التدريس وخاصة تدريس التربية الموسيقية ، هذه المادة الشديدة التجريد عملية فنيه وعملية مدروسة وليس مجرد تلقين معلومات. " أمال خليل 1999، 148 بتصرف"

ومن هنا نستطيع ان نستخلص بعض المقومات الاساسية لكيفية اعداد معلم التربيه الموسيقية:

1-اعداد المعلم نفسياً وتربوياً عن طريق إلمامه الانسانى الذى يصدر من خلال العملية التربوية وتوجيه هذا السلوك والتحكم فيه

2-إعداد المعلم ثقافياً وتذويده بكافة المعلومات التى تخص التربية الموسيقية

3-الاهتمام بتدريبه على عرض المعلومات بطريقة جذابه ، فتقديم المعرفة للطلاب متناثرة واشبه بما تكون بالضوضاء الجلبة اما عندما نقدم المعرفة لطلابنا باسلوب يظهر الترابط فيما بينها وبين الواقع فأنها تبدو للطلاب وكأنها نغم يشد اذانهم

4-تطوير المعلم لكى يلم بمتطلبات سوق العمل عن طريق دراسته البرامج المتطوره المختلفة التى تخدم سوق العمل فى التوزيع والمونتاج للعمل الموسيقي

5-الربط بين الحديث والقديم عن طريق تدريب المعلم على تقديم الالحان المشوقة لجذب انتباه الطالب ونجاح عملية التعلم.

6- الترابط والتواصل بين ما درسه المعلم وما يعلمه .

7-تطوير الوسائل التعليميه والاستعانة في ذلك ب الرسائل والابحاث العلميه المختلفه .

8-عمل تقيم للمعلم للتاكد من قدرته على توصيل المعلومه .

9- عمل تقويم وهو من اهم العمليات التى تتم من خلال العمليه التعليميه والتى يمكن من خلالها الوقوف على نجاح العمليه وقياس مستوى التحصيل(صالح رضا صالح 1996، 201).

وبناءاً على ما سبق نجد ان تطوير البرامج والمناهج التعليميه عمليه هامة جدا لا تقل في اهميتها عن عمليه بنائهم لتاثرهم المتغيرت المتلاحقه التى تطرأ على الطالب والبيئه والمجتمع والثقافه كما ينبغى ان تخضع المناهج الدراسية للتطوير والتحديث بحيث يكون مضمونها اكثر توافقاً مع متطلبات وحاجات العصر، ولذا فإنه يجب اعادة النظر في البرامج التي تؤهل معلم التربية الموسيقية لمواكبة التطوير في تدريس المناهج، نظرا لطبيعة عمل مدرس التربية الموسيقية في سوق العمل الذي يؤدي به إلى تدريب وقيادة الفرق الموسيقية في المناسبات المختلفة و المسابقات و الأنشطة مما يستدعي أن يكون مؤهل لعزف وغناء المؤلفات التي يقوم بتدريبها .(لطفي بركات أحمد 1981م ،)

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التى تساعد على إعداد الطالب المعلم ليقوم بهذه المهمة لكي يتناسب مع سوق العمل.

ثالثا: المنهج حسب اللائحة الداخلية والتوصيف للقسم يشتمل على :

1- **منهج الفرقة الأولى** ويشتمل على (دولاب راست – دولاب بياتي –دولاب نهاوند –سماعي دارج راست – سماعي دارج بياتي – سماعي ثقيل)

2- **منهج الفرقة الثانية** ويشتمل على(دولاب هزام – دولاب عجم –دولاب حجاز –سماعي بياتي إبراهيم العريان– سماعي راست طاتيوس أفندي – لونجا نهاوند –تحميلة بياتي)

3- **منهج الفرقة الثالثة** ويشتمل على(سماعي نوأثر جميل عويس– سماعي جهاركاه صفر علي – لونجا رياض السنباطي – تحميلة بياتي)

4- **منهج الفرقة الرابعة** ويشتمل على(سماعي فرحفزا جميل عويس – سماعي لونجا صبوغ افندي – سماعي كورديللي طاتيوس أفندي– مقطوعة ذكرياتي)

ثانيا الإطار التطبيقي

أولا : استمارة استبيان (استطلاع رأي الخبراء)

ثانيا : تحليل نماذج المؤلفات الغنائية التي تم اختيارها من قبل الخبراء من خلال استمارة الاستبيان

ثالثا : دليل استرشادي

أولا : استمارة استبيان (استطلاع رأي الخبراء)

السيد الاستاذ الدكتور /

تحية طيبه وبعد ...

مرسل لسيادتكم استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث **(تطوير الأداء الغنائى للطالب المعلم على ألة العود)** المقدم من الباحثة / **هيام توفيق أمين** - ولذا يرجى من سيادتكم ابداء الرأى فى اختيار المقطوعات الغنائية ومدى ملائمتها للمستوى التعليمى .

م	الأعمال الغنائية المقترحه	الفرقة الثالثة			الفرقة الرابعة		
		مناسب جداً	مناسب إلى حد ما	غير مناسب	مناسب جداً	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
1	طقطوقة (طلعت يا محلا نورها)						
2	طقطوقة(البنت الشلبية)						
3	طقطوقة(الحلوة دي قامت)						
4	موشح(بالذي أسكر)						
5	موشح (كلما رُمتُ)						
6	طقطوقة (أهو دا اللي صار)						

الملاحظات :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التوقيع

إختارت الباحثة عدة مؤلفات غنائية كان لابد من التأكد من صلاحيتها وملائمتها لمستوى الطلاب ، وقد تم عرضها من خلال إستمارة إستبيان(استطلاع رأي الخبراء)على السادة المحكمين بهدف التعرف على آرائهم ،وقد أبدى السادة المحكمون رأيهم وأجمعوا أن:

- كلا من المؤلفات الغنائية (موشح بالذي أسكر _ طقطوقة الحلوه دي) مناسبة جدا للفرقة الثالثة
- كلا من المؤلفات الغنائية (موشح كُلما رمُت _ طقطوقة أهو دا اللي صار) مناسبة جدا للفرقة الرابعة.

ثانيا : تحليل نماذج المؤلفات الغنائية التي تم اختيارها من قبل الخبراء من خلال استمارة الاستبيان

1- تحليل نماذج المؤلفات الغنائية التي تم اختيارها من قبل الخبراء للفرقة الثالثة وهي:

- موشح بالذي أسكر
- طقطوقة الحلوه دي

موشّح

بالّذى أسكر

تراث أندلسى قديم
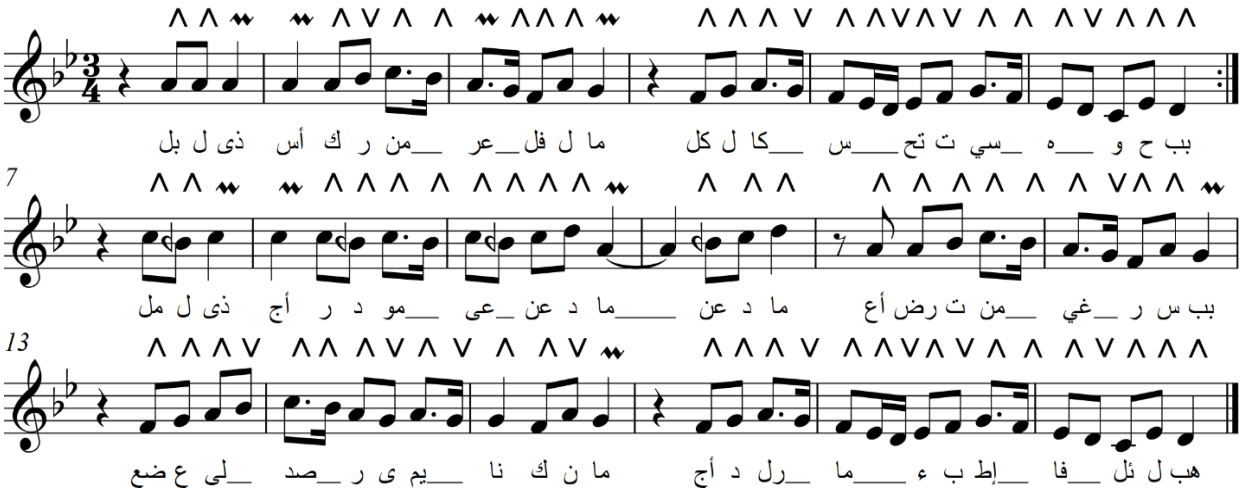
بالذي أسكر من عرف اللمى كـل كـأس تحـتسيه وحـبب
والـذي كحل جـفنيك بـما سـجد السحـر لـديه واقرب
والذي أجرى دموعي عن دما عندما أعرضت من غير سبب
ضع على صدري يمناك فما أجـدر المـاء بإطـفاء اللـهب

تحليل موشح بالذي أسكر

نوع التأليف: غنائي
القالـــب: موشح
الصيغة: بدنية + خانة
المقـــام : بياتي
المـيزان: 4\3
الضروب: سماعي دارج
المؤلف : من التراث

التحليل النغمي للعمل

الأجزاء	رقم المقياس	الخلية اللحنية(المقام أو الجنس)
البدنية : ج1	من م(1)^{2}:(6)^{3}	استعراض لمقام البياتي وركوز تام على درجة الدوكاه ويمكن تقسيمها إلى عبارتين :
ع1	من م(1)^{2}:(3)^{2}	جنس كرد على درجة الحسيني ثم جنس نهاوند على درجة النوا ،وركوز مؤقت على درجة النوا
ع1	من م(4)^{2}:(6)^{3}	استعراض لمقام البياتي وركوز تام على درجة الدوكاه .
الخانة ج2	من م(7)^{2}:(12)^{3}	المرور بجنس بياتي على درجة الحسيني وجنس كرد على درجة
ج3	من م(13)^{2}:(18)^{3}	الحسيني ، ثم جنس نهاوند على درجة النوا ، وركوز مؤقت على درجة النوا.
		مقام بياتي وتعتمد الخلية النغمية له على إعادة جزء من لحن البدنية مع الركوز التام على درجة الدوكاه

التعليق على العمل

1- يعتمد موشح بالذي اسكر ف بنائه اللحني على مقام البياتي ويستخدم الملحن التلوين من خلال استعراض جنس فرع الفرع لمقام الحسيني وهو بياتي على درجة الحسيني.

2- موشح بالذي أسكر موشح غير تام لأحتوائه على (بدنية + خانة).

طقطوقة

الحلوة دى

كلمات/ بديع خيرى **ألحان**/ سيد درويش
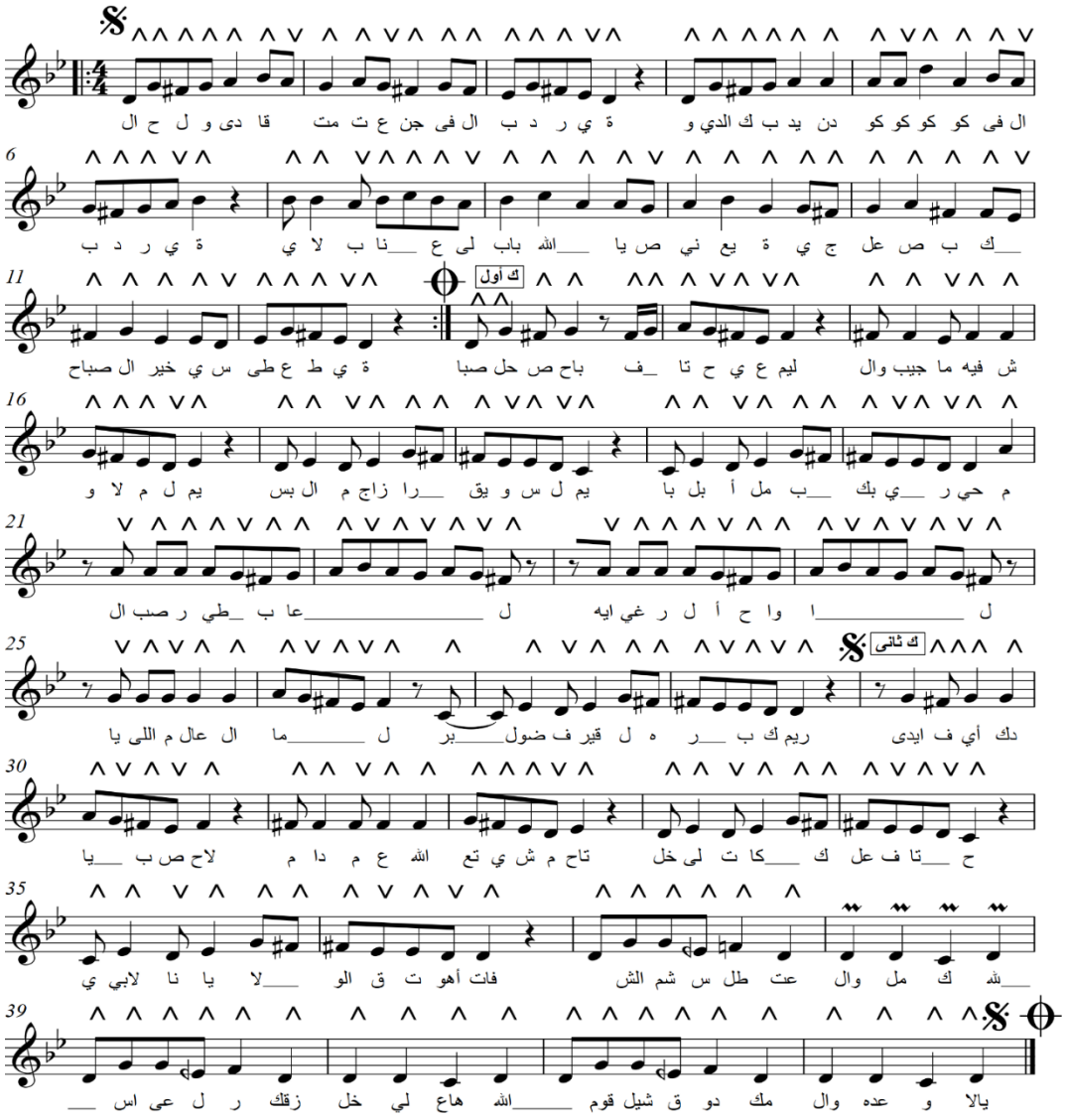
الحلوة دى قامت تعجن فى البدرية

مذهب الحلوة دى قامت تعجن فى البدرية والديك بيدن كوكو كوكو فى الفجرية
يللا بنا على باب الله يا صنايعية يجعل صباحك صباح الخـــــير
ياسـطى عطـــية

غصن1 صبح الصـباح فتاح يا علـيم والجيب ما فـهشي ولا ملـــــيم
بس الـــــمزاج رايق وســـليم باب الامـــــل بابك يا رحـــيم
ده الصـــبر طـيب عـــــال ويغـــير الاحـــــــــوال
ياللـى معـــــاك المـــــال برضه الفقـير له رب كـــــريم

مذهب الحلوة دى قامت تعجن فى البدرية والديك بيدن كوكو كوكو فى الفجرية
يللا بنا على باب الله يا صنايعية يجعل صباحك صـباح الخـــــير
ياسـطى عطـــية

غصن2 ايدي في إيـــدك يا ابو صـلاح مادام مع الله تعـــيش مرتـــاح
خـــلي اتكـــالك ع الفـتاح يللا بينا يللا الـــــوقت اهـــو راح
الشمـــــس طلـــعت .. والمـــــلك لله
اسعـــــى لرزقك .. خلـيها على الله
مـا تشيل قـــادومك .. والعـــــدة ويالله

تحليل طقطوقة(الحلوه دى)

نوع التأليف: غنائي
القالـــب: طقطوقة
الصيغة: مذهب +2 أغصان
المقـام : مقام الحجاز
المـيزان: 4\4
الضروب: المصمودي الصغير
المؤلف : بديع خيري
الملحن : سيد درويش

التحليل النغمي للعمل

الأجزاء	رقم المقياس	الخلية اللحنية(المقام أو الجنس)
المذهب	من م (1):[1](12):[3]	استعراض لمقام الحجاز على درجة الدوكاه ويمكن تقسيمها إلى
	من م (1):[1](3):[3]	استعراض لجنس الحجاز على درجة الدوكاه ركوز غير تام على درجة الدوكاه .
	من م (4):[1](6):[4]	استعراض لجنس الحجاز مع لمس لدرجة المحير وهي جواب المقام وركوز غير تام على درجة العجم .
	من م(7):[1](12):[3]	استعراض لمقام الحجاز على درجة الدوكاه وجاء في صورة تتابع سلمي هابط بدأ بدرجة العجم والركوز التام على درجة الدوكاه
الغصن الاول	من م(13):[1](14):[3]	جنس حجاز على درجة الدوكاه ركوز على درجة الحجاز
	من م(15):[1](16):[3]	جنس حجاز و ركوز على درجة الكرد.
	من م(17):[1](18):[3]	جنس حجاز و ركوز على درجة الراست.
	من م(19):[1](20):[4]	جنس حجاز و ركوز على درجة الحسيني.
	من م(21):[1](24):[4]	جنس حجاز وركوز على درجة الحجاز وتنقسم الجملة إلى عبارتين الأولى من م(21):[1](22):[4]في جنس الحجاز والثانية من م(23):[1](24):[4]وهي تكرار للعبارة الاولى مع اختلاف الكلمات.
	من م(25):[1](28):[3]	استعراض لمقام الحجاز على درجة الدوكاه والركوز التام على درجة الدوكاه
الغصن الثاني	من م(29):[1](42):[4]	استعراض لمقام الحجاز على درجة الدوكاه وينقسم إلى جملتين وهما :
ج1	من م(29):[1](36):[3]	تكرار للجملة من م(13):[1](20):[3]مع اختلاف الكلام و بعض العلامات الايقاعية للتماشى مع التقطيع العروضي للكلمات.
ج2	من م(37):[1](42):[3]	استعراض لجنس البياتي على درجة الدوكاه والركوز التام على درجة الدوكاه.

تعليق على العمل

1-جاءت طقطوقة (الحلوة دي) بشكل بسيط ومرح فالتركيب الإيقاعي لها جاء في ميزان 4/4 وهو ضرب المصمودي الصغير.

2- الصياغة البنائية للعمل جاءت تحتوي على مذهب + غصنين.

2- البناء اللحني للعمل أحتوى على مقام الحجاز وإظهار بعض الأجناس من خلال المسار النغمي للمقام مثل جنس البياتي في نهاية الغصن الثاني .

ثانيا : تحليل نماذج المؤلفات الغنائية التي تم اختيارها من قبل الخبراء للفرقة الرابعة وهي:

- موشح كُلما رمُت
- طقطوقة أهو دا اللي صار

موشح

كلما رمت ارتشافا

شعر قديم **لحن**/ عبد القادر المراغى
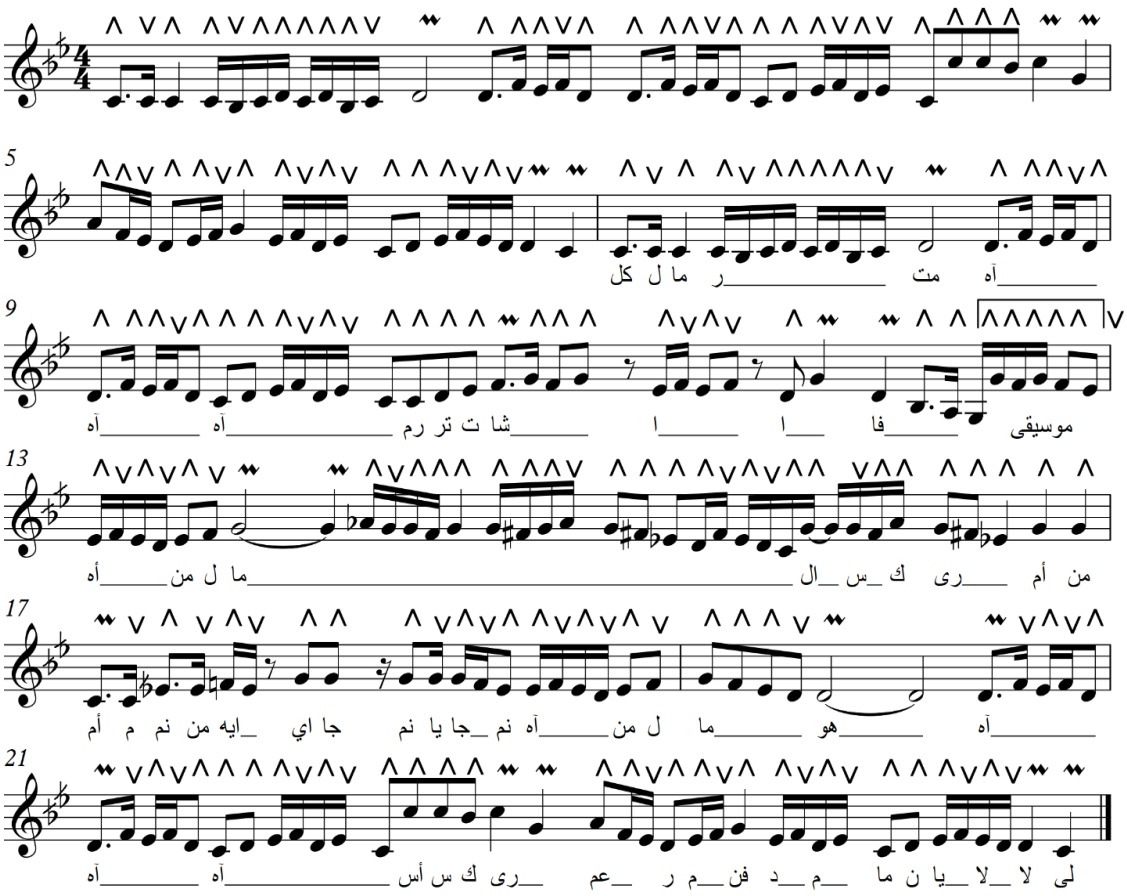
موشح كُلما رُمت

البدنية الأولى : كلما رمت ارتشافاً ..... من لما هو السكري

البدنية الثانية : سل من لحظيه سيف .....وانثنى كالسمهري

تحليل موشح كلما رمت ارتشافاً

نوع التأليف: غنائي
القالـب: موشح
النــوع : غير تام
الصيغة: بدنيتين
المقـام : الراست
الميزان: 4\24
الضروب: الشنبرالحلبي

التحليل النغمي للعمل

الأجزاء	رقم المقياس	لية اللحنية(المقام أو الجنس)
مقدمة موسيقية	من م(1)[1]:(1)[24]	استعراض لمقام الراست مع الركوز الغير تام على درجة الدوكاه من خلال المسار النغمي لمقام الراست ، وانتهت المقدمة بركوز تام على درجة الراست.
البدنيةج1	من م (2)[1]:(3)[4]	مقام راست ، ويمكن تقسيمها كما يلي :
	من م(2)[1]:(2)[21]	مقام الراست ونلاحظ تكرار جزء من المقدمة الموسيقية من م (1)[1] إلى م(1)[12] مع الركوز على درجة الدوكاه.
لازمةموسيقية	من م(2)[22]:(2)[24]	استعراض لجنس راست على درجة اليكاه و المرور بطبع نغم
ج2	من م(3)[1]:(3)[5]	سيكاه على درجة السيكاه و الركوز على درجة السيكاه
ج3	من م(3)[6]:(3)[16]	المرور بجنس بياتي على النوا و ركوز مؤقت على درجة النوا
	من م(3)[17]:(4)[24]	مقام نوآثر وركوز مؤقت على درجة النوا
		مقام راست ويمكن تقسمها إلى ما يلي:
	من م(3)[17]:(4)[6]	مقام راست وركوز غير تام على درجة الدوكاه
	من م(4)[7]:(4)[24]	إعادة إلى م(1)[7] : م(1)[24] ، ركوز تام على درجة الراست

تعليق على العمل

1-جاء موشح (كلما رمت ارتشافاً) بشكل مميز وخاص من حيث التركيب الإيقاعي وذلك لصباغة العمل في ميزان 4\24 (الشنبر الحلبي)

2-الصياغة البنائية للعمل جاءت تحتوي على مقدمة موسيقية ثم عدد بدنيتين.

3-البناء اللحني للعمل جاء بشكل خاص ، حيث أحتوى على مقام الراست وإظهار بعض الأجناس من خلال المسار النغمي لمقام الراست مثل طبع نغم سيكاه على درجة السيكاه ، ثمالانتقال إلى مقام النوآثر ثم العودة مرة أخري للمقام الاصلي مقام الراست .

موشح

أهو دا اللى صار

كلمات/ بديع خيرى **ألحان**/ سيد درويش
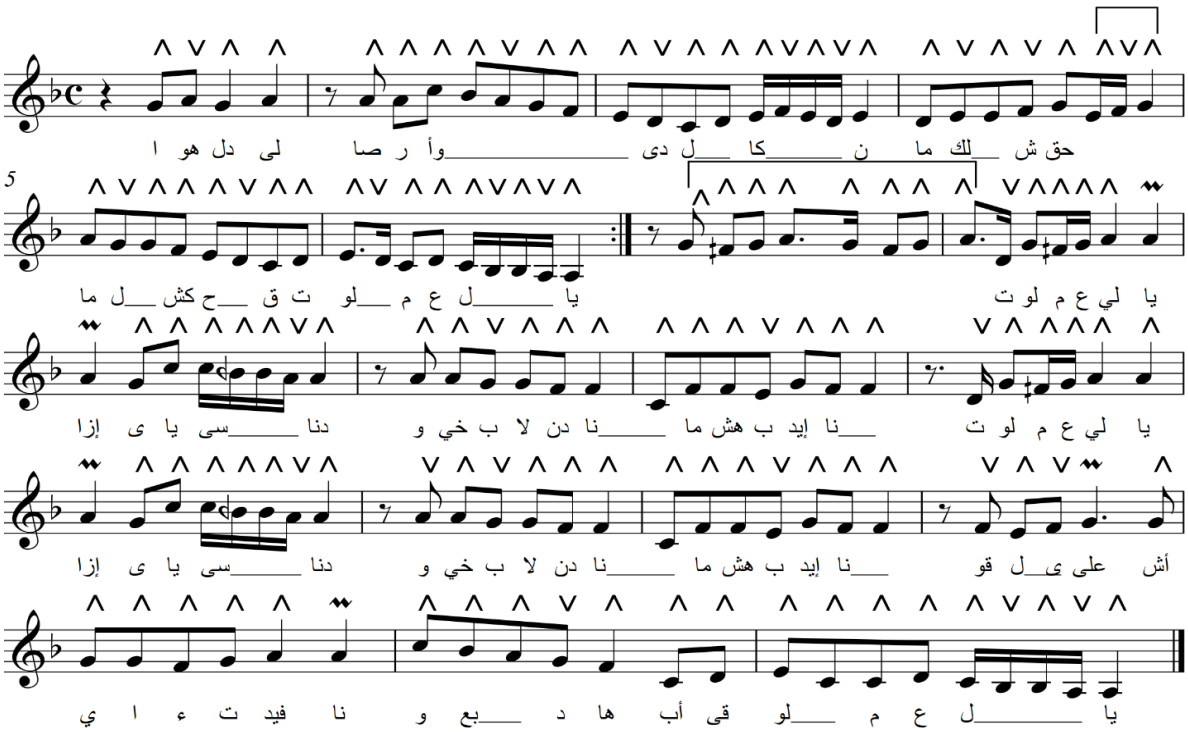
اهو دا اللي صار

(مذهب) أهــو دا اللــي صـــار و أدي اللـــي كان مالــكش حـــــق
مالكــش حــق تلـــوم عـــليا

(غصن 1) تلـــوم عـليا ازاي يا ســـيدنا وخير بلادنا ماهــوش في ادنـا
قولـي عـــن أشياء تفـــدنا وبعـــدها بـقى لـــوم عـــليا

(غصن 2) مـــــصر يا أم العجـــــايب شعبك أصيل و الخصم عـايب
خـــــلي بـالك م الحـــبايب دول أنصـــــار القضـــــية

(غصن 3) بدال ما يشـمت فـــينا حاسـد إيدك في إيـدي نـقوم نجـاهد
احـــــنا نبـــقى الكل واحـد والأيـــادي تكـــون قـــــويه

تحليل طقطوقة(اهو دا اللى صار)

نوع التأليف: غنائي
القالـــب: طقطوقة
الصيغة: مذهب + 3 أغصان
المقـــام : كرد مصور على درجة العشيران
المـيزان: 4\4
الضروب: مصمودي صغير
المؤلف : بديع خيري
الملحن : سيد درويش

التحليل النغمي للعمل

الأجزاء	رقم المقياس	الخلية اللحنية(المقام أو الجنس)
المذهب	من م (1)^{1}:(6)^{4}	استعراض لمقام الكرد المصور على درجة العشيران ويمكن تقسيمها إلى عبارتين هما :
ع^{1}	من م (1)^{1}:(4)^{4}	استعراض لجنس الكرد على درجة الحسيني وهو جنس الفرع وركوز غير تام على درجة النوا حساس المقام في صورة لازمة

تابع التحليل النغمي للعمل

الأجزاء	رقم المقياس	الخلية اللحنية(المقام أو الجنس)
		موسيقية للربط بين العبارتين .
ع2	من م (5):1(6):4	استعراض لمقام الكرد في تتابع سلمي هابط بدأ بجوابات المقام وأختتم هذه العبارة بالركوز التام على درجة العشيران .
لازمة موسيقية	من م(7):1(8):1	لمس عربة نم حجاز للأنتقال لمقام البياتي على درجة الحسيني .
الغصن1	من م(8):1(9):4	بدء الغصن الغناء بجنس الراست مصور على درجة الدوكاه في م(8) واستكمل الغناء في جنس البياتي على الحسيني في م(9)
	منم(10):1(11):4	جنس كرد على درجة الحسيني و ركوز على درجة الجهاركاه.
	من م(12):1(13):4	إعادة للجزء من م(8):1م (9):4
	من م(14):1(15):4	إعادة للجزء من م(12):1م (13):4
	من م(16):1(17):4	جنس كرد على درجة الحسيني وركوز علي درجة الحسيني .
	من م(18):1(19):4	استعراض لمقام الكرد على درجة العشيران في تتابع سلمي هابط والركوز التام على درجة العشيران أساس المقام .

تعليق على العمل

1-جاءت طقطوقة (أهو دا اللي صار) بشكل بسيط ومرح فالتركيب الإيقاعي لها جاء في ميزان 4/4 وهو ضرب المصمودي الصغير .

2- الصياغة البنائية للعمل جاءت تحتوي على مذهب + 3 أغصان.

3-البناء اللحني للعمل أحتوى على مقام الكرد المصور على درجة الحسيني وإظهار بعض الأجناس من خلال المسار النغمي للمقام مثل جنس الراست على درجة الدوكاه وجنس البياتي المصور على درجة الحسيني.

ثالثا : الدليل الاسترشادي

أعدت الباحثة دليلا استرشادياً لاسلوب أداء المؤلفات الغنائية للطالب المعلم لألة العود ليساهم في تسهيل وتبسيط الأداء الغنائي للمؤلفات الغنائية على ألة العود(عينة البحث بشكل خاص) وأي مؤلفات غنائية أخرى بشكل عام ، ويتلخص هذا الدليل ف بعض العناصر التالية:

أولا : اللحن

يتعرف الطالب من خلال المدونة الموسيقية (النوتة) للمؤلفة الغنائية على نوع القالب الغنائي ومكوناته ومؤلف الكلمات والملحن و المقام الاصلي و الانتقالات المقامية الاخرى داخل العمل ليسهل على الطالب أداء هذه الانتقالات المقاميه للحن سواء في الأداء الالي أو الأداء الغنائي ، وقد أوضحت الباحثة جميع ما سبق من خلال التحليل النغمي للمؤلفات الغنائية (عينة البحث).

ثانيا : الضروب

يتعرف الطالب على الميزان والضرب المصاحب لكل عمل غنائي ، ويراعي مواضع الضغوط القوية والضعيفة أثناء الأداء لإظهار شكل الجملة اللحنية وتوضيح البدايات والنهايات للجمل المغناه.

ثالثا :استخدام الريشة

تستخدم الباحثة الريشات البسيطه مثل الريشة(الصد 8) والريشة (الرد 7) و(الفرداش) في المؤلفات الغنائية (عينة البحث) وذلك لتسهيل وتبسيط الأداء الألي المصاحب للغناء.

رابعا : الأداء الغنائي

يراعي الطالب مخارج الحروف و التقطيع العروضي للكلمات وقد أوضحت الباحثة ذلك من خلال المؤلفات الغنائية (عينة البحث)

نتائج البحث

حققت نتائج البحث أهداف البحث وجاءت ردا على تساؤلاته والتي تضمنت التالي :

1-السؤال الاول : كيف يمكن تطوير الأداء الغنائى للطالب المعلم على ألة العود؟

وقد تمت الاجابة عن هذا السؤال من خلال إدراج مؤلفات غنائية ضمن بنود المنهج الدراسى للالة العود لتطوير الأداء الغنائى للطالب المعلم مما قد يساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى الأداء الغنائي على آلة العود.

2-السؤال الثاني : ماهو الاسلوب الأمثل فى التدريس لتطوير الاداء الغنائى للطالب المعلم على الة العود ؟ وقد تمت الاجابة عن هذا السؤال من خلال ادراج دليلا استرشادى للطالب المعلم للمؤلفات الغنائية (عينة البحث) مما يساهم في التحصيل المعرفي وإعداد اسلوب متطور في التدريس يتماشى ومتطلبات سوق العمل.

توصيات البحث

في نهاية البحث وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بالآتي

1- ادراج المؤلفات الغنائية ضمن بنود مناهج تعليم آلة العود العربي بالكليات و المعاهد الموسيقية المختلفة مما يساهم في تطوير أداء الدارسين لألة العود بما يتماشى مع تطورات العصر ومتطلبات سوق العمل

2- استجابة المؤسسات التعليمية المتخصصة لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة من اعداد طرق وأساليب ونماذج تعليمية جديدة في مجال طرق تدريس العزف للآلات بصفة عامة و العود بصفة خاصة قد تؤدي إلى نتائج إيجابية في العملية التعليمية.

3- التوصل لدراسات منهجية وطرق تدريس جديدة للعزف علي آلة العود و توجيه نظر القائمين على بناء مناهج ومقررات التربية الموسيقية نحو ضرورة صياغة المحتوى بما يتناسب مع أساليب التدريس الحديثة.

4-التعرف على مدارس العزف المختلفة في الوطن العربي والتي تقدم أساليب عزف مبتكرة تساعد على توسيع إمكانيات لآداء آلة العود.

المراجع

1-**أمال حسين خليل1999م:** فاعلية برنامج مقترح لتطوير أداء طلاب شعبة التربية الموسيقية بكليات التربية النوعية في ضوء مفهوم الابداع ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنوفية

2-ـــــــــــــ 2004م: تطويرالتعليم في زمن التحديات " الازمة وتطلعات المستقبل " ، القاهرة ، مكتبة النهضة ، ط1 .

3-ـــــــــــــ (2007م): الكفايات اللازمة لمعلم التربية الموسيقية بالتعليم العام في ضوء مفهوم الجودة ، مجلة علوم وفنون كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد السادس عشر.

4-**الهلالي الشربيني الهلالي**(2011م) فاعلية مقرر الكتروني مقترح في طرق تدريس التربية الموسيقية لتطوير أداء الطالب المعلم ، مجلة بحوث التربية النوعية ،جامعة المنصورة ، العدد22 الجزء الأول.

5-**إيزيس فتح الله وآخرون1993م** ،التاريخ الفني للموسيقار رياض السنباطي سلسلة للموسيقى،مطابع الأوفست ،القاهرة ، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة

6-**جبرائيل بشارة (1996م)** : تكوين المعلم العربي والثورة والعلمية والتكنولوجية ،بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

7-**حسين عبد الرحمن حسن (1996 م)**: تصميم وتجريب برنامج لتدريب الطلاب المعلمين على اكتشاف الأطفال الموهوبين موسيقيا وتنمية مواهبهم ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة.

8-**زين نصار (1989م)**: من أعلام الموسيقى العربية ، القاهرة مجلة الفنون ، السنة التاسعة ، العدد (38-39) سبتمبر.

9-**سوزان عطية إسماعيل1992م**. برنامج تجريبي لرفع مستوى الأداء على آلة العود ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة.

10-**صالح رضا صالح (1996م)** :أهمية إعداد وتدريب معلم التربية الموسيقية ، بحث منشور ، كتاب المؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

11-**صفاء محمد شوقي 1995 م**: أسلوب فريد الأطرش في صياغة الألحان العربية ،رسالة ماجستير -غير منشورة- كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

12- **طارق سمير محمد أمين (1999م)**: "برنامج مقترح لتطوير الأداء على آلة العود العربي باستخدام تعدد التصويت" ، رسالة دكتوراه -غير منشورة - كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان القاهرة.

13-**عادل محمد مصطفى (1996م)** : أسلوب أمين المهدي في العزف على آلة العود ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون ، القاهرة.

14- **عبد المنعم عرفة – صفر علي (1984م)**: دراسة العود ، ط6 ، القاهرة .

15- **علي حميدة عبد الغني(1996م)**: المدارس المختلفة لآلة العود في مصر في القرن العشرين رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون.

16- **لطفي بركات أحمد(1981م)**: دراسات في تطوير التعليم في الوطن العربي " دار المريخ للنشر " الرياض المملكة العربية السعودية .

17- **ماري ألبير(1991م)**: أسلوب جورج ميشيل في العزف على آلة العود ، رسالة ماجستير- غير منشورة- المعهد العالي للموسيقى العربية ، أكاديمية الفنون .

18- **محمد عبد الهادي دبيان(1991م)**: تطوير آلة العود . المشاكل والحلول، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة ، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون.

19- **محمود سلطان (1986 م)**: عبد الوهاب معجزة الزمان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

20- **محمود كامل(1971م)**: محمد القصبجي حياته وأعماله،الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة

21- **ميادة نبيل محمود الكتاتني(2006م)**: "التقنيات الحديثة في عزف آلة العود في الربع الأخير من القرن العشرين والاستفادة منها لطلاب الكليات المُتخصصة" رسالة ماجستير- غير منشورة – كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.

22- **هاله محمد أحمد حجازي (2010م)**:اقتراح منهج لتدريس ألة العود يجمع بين االأصالة والمعاصرة لإعداد معلم التربية الموسيقية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس و الدولي الثاني لكلية التربية النوعية _جامعة المنصورة.

23- **هاله محمد محمد لطفي عسكر(1999م)**:" برنامج مقترح لرفع الأداء على آلة العود باستخدام الوسائل السمعية والبصرية (الفيديو)"، رسالة دكتوراه – غير منشورة – كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.